

## برنامج الهام فلسطين يطلق مبادرته الثالثة مبادرة (١٩٤)

رام الله - ايسر جبيل - عقد برنامج الهام فلسطين مؤتمراً صحفياً للإعلان عن اطلاق مبادرته الثالثة والتي اتفق على تسميتها مبادرة ١٩٤ في قاعة وزارة التربية والتعليم العالي برام الله امس، وحضر المؤتمر كل من وزيرة التربية والتعليم العالي ليس العلمي والامين العام لالهام فلسطين د. مروان عورتاني و مدير عام الصحة العامة والرعاية الأولية في وزارة الصحة د. اسعد رملوي ومدير التربية في وكالة الغوث د. مهند بيدس ووكيل وزارة التربية والتعليم محمد ابو زايد .

وفي كلمته رحب د مروان عورتاني بالحضور واستهل حديثه بتقديم الشكر لرئيس الوزراء د سلام فياض على رعايته ودعمه لالهام فلسطين منذ انطلاقه واشاد بقراره الذي يقوم على استحداث جوائز فلسطين للابداع التربوي في اطار برنامج الهام حيث اعتبر عورتاني تبني الطلبة والعلمين والمرشدين والمديرين المبدعين سيكون له بالغ الاثر في تحفيز ثقافة الابداع وتجديدها في اوساط المجتمع التربوي في فلسطين، كما شكر وزيرة التربية والتعليم رئيسة مجلس شركاء الهام فلسطين واعضاء المجلس على دعمهم الثابت، كما اكد على ضرورة معاملة الاطفال في مجتمع المدرسة الصغير كمواطنين صغار لهم حقوق وعليهم واجبات وليس كقاصرين سلبين متلقين وتعزيز البيئة الديمقراطية للنظام التعليمي والمجتمع الفلسطيني ونهية الطلبة لمواطنة صالحة في مجتمعهم الكبير، وشدد على ان المبادرة اقرنت القول بالعمل فعمدت الى الاصغاء للطلبة واشراكهم بشكل جدي ومنهجي في الفاصل الرئيسية لمسيرة الهام بما فيها تقييم المبادرات التي تقدم بها المعلمون والمرشدون والديرون، وذكر ان تجسيد آلية العمل الرئيسية للبرنامج في تحفيز واستكشاف واشهار وتطوير المبادرات والممارسات التعليمية والتربوية المبدعة ساهمت في احداث فارق ملموس في واحد واكثر من جوانب البيئة التربوية لاطفال فلسطين . اما فيما يتعلق بخطوات عملية التقييم لدورة الهام فلسطين لهذا العام كانت على محاور عدة اولها مرحلة المراجعة في هذه المرحلة سيقوم فريق الهام بالتعاون مع بعض الخبراء، ثانياً: مرحلة التقييم الاولى وستتولى العملية لجان قطاعية متخصصة، اما المرحلة النهائية سيعبئ خلالها من يجتازون مرحلة التقييم الاولى طلباً تفصيلياً على ان تقوم لجان التقييم المحلي في المديرية بالنظر في الطلب مكتيباً وكذلك من خلال زيارات التحقق الميداني وتتوج المرحلة النهائية بالمقابلات . من جهتها اشادت ليس العلمي بالبرنامج واعتبرته رائداً وينطلق من اهتمام الوزارة واهدافها التي حددتها الخطة الاستراتيجية ما يضمن تحقيق التعليم النوعي للجميع ومما يمثل لبنة اضافية في جهود بناء مؤسسات الدولة وترسيخ ثقافة تعترف بالممارسات التربوية المهمة والمتميزة وتقدرها وتحضنها .

واشارت الوزيرة الى ان المدرسة وحدها لن تستطيع ان تقوم بدورها الا اذا غدا النظام التربوي شبكة واسعة من النشاطات التربوية التي تتم داخل المدرسة وخارجها وتنساب بين المدرسة والمجتمع بابعاده المختلفة وهو ما تحاول الوزارة ان تؤسس له وصولاً الى تربية تفضي الى التنمية البشرية وبالتالي الى التنمية الشاملة المستدامة .

واجمع كافة المؤتمرين على تسمية هذه المبادرة بمبادرة ١٩٤ وذلك ارتباطاً برقم دولة فلسطين في الامم المتحدة التي سيتوجه اليها الرئيس ابو مازن يوم الجمعة القادم . كما أجب المشاركون في المؤتمر على اسئلة واستفسارات الصحفيين الحضور ، وتم الاعلان رسمياً عن اطلاق المبادرة التي سيتم العمل بموجبها ابتداءً من لحظة الاعلان حيث ستقوم الهام فلسطين بتعميم ما يتوجب على كافة المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث في كافة مدن الضفة الغربية والقطاع ابتداءً من الأثنين .